كلية البنات للآداب و العلوم و التربية

قسم علم النفس

تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الصم كمدخل لخفض السلوك العدواني

بحث

مقدم للحصول على

درجة الماجستير في التربية "علم نفس"

إعداد:

نجلاء حمدي همام أبو زيد

تحت إشراف :

الأستاذة الدكتورة

شادية أحمد عبد الخالق

أستاذ علم النفس – كلية البنات

جامعة عين شمس

الدكتورة

شاهيناز إسماعيل عبد الهادي

مدرس علم النفس – كلية البنات

جامعة عين شمس

١٤٣٦ هـ – ٢٠١٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، احمده حمد العارف ين بنعمته والشاكرين لفضله ،وأصلى واسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين.
وبعد ،،،

يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ **شادية أحمد عبد الخالق** أستاذة علم النفس التعليمي بكلية البنات جامعة عين شمس على ما قدمته لى من يد العون، وتوجيهات وملاحظات علميه دقيقه، ولم تبخل عنى بخالص نصحها كما أفاضت على من علمها الكثير وصدرها الرحب فاجزها اللهم عنى خير الجزاء.

و يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة/ **شاهيناز إسماعيل**
مدرس علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس .

كما يطيب لى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ مساعد/ **ماجي وليم**
رئيس قسم علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس على تفضلها بقبول مناقشة البحث.
، كما يطيب لى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ **تهاني عثمان منيب**
أستاذ التربية الخاصة كلية التربية جامعة عين شمس على تفضلها بقبول مناقشة البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى روح والدى الطاهرة والى والدتى الغالية أطال الله فى عمرها ع لى صبرها معى وتشجيعها المتواصل والمستمر ودعائها لى.
كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى زوجى حفظه الله و راعاه وابنىّ حمد و حلا، كما أتقدم بالشكر إلى إخوانى وأخواتى الأعزاء.
وأرجو من الله عز وجل أن يكون لهذا الجهد المتواضع فائدة ترجى ونفع يتحقق، وأن يجعله خالصا لوجه الله الكريم.

(وأخيرا إن كنت وفقت فمن الله وان كنت قد أخفقت فمن نفسى).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	١ – ١١
مقدمة	١ – ٣
مشكلة الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥ – ٨
مفاهيم و مصطلحات الدراسة	٦ – ٨
فروض الدراسة	٩ – ١١
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٢ – ٨٢
تمهيد	١٢
مفهوم الذكاء الوجداني	١٢ – ١٣
الذكاء الوجداني	١٣ – ١٥
الذكاء الوجداني و أبعاده	١٦
نشأة الذكاء الوجداني	١٦ – ١٧
أهمية الذكاء الوجداني	١٧ – ٢٤
تنمية الذكاء الوجداني	٢٤ – ٣٠
أبعاد و مكونات الذكاء الوجداني	٣٠ – ٣٣
مهارات الذكاء الوجداني	٣٣ – ٣٤
النظريات التي تفسر الذكاء الوجداني	٣٥ – ٤٠
مفهوم الصم	٤١ – ٤٣
أنواع الصم	٤٣
خصائص الصم	٤٤ – ٤٩
تصنيفات الإعاقة السمعية	٤٩ – ٥٨
أسباب حدوث الصم	٥٨ – ٦٢
الطرق المتبعة في تعليم الطلبة الصم	٦٣ – ٦٦
مشكلات الطفل الأصم	٦٦ – ٦٩
مفهوم السلوك العدواني	٧٩ – ٧٢
أشكال ومظاهر السلوك العدواني	٧٢ – ٧٤
النظريات المفسرة للسلوك العدواني	٧٤ – ٧٩
أسباب السلوك العدواني لدى الصم	٨٠ – ٨٢
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	٨٣ – ١٠٦
تمهيد	٨٣
المحور الأول : الذكاء الوجداني	٨٣ – ٩٢
المحور الثاني : الصم	٩٣ – ٩٨
المحور الثالث : السلوك العدواني	٩٨ – ١٠٣
التعقيب على الدراسات السابقة	١٠٣ – ١٠٦

الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجرائتها	١٠٧ – ١٢١
مقدمة	١٠٧
أولاً عينة الدراسة	١٠٧
ثانياً أدوات الدراسة	١٠٧ – ١٠٨
الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني	١٠٨
ثبات مقياس السلوك العدواني	١٠٩
صدق المحكمين	١٠٩ – ١١٠
الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجدانى	١١٠
ثبات مقياس الذكاء الوجدانى	١١٠ – ١١١
ثالثاً البرنامج التدريبي	١١١ – ١١٢
خصائص عينة الدراسة	١١٢ – ١٢٠
رابعاً خطوات الدراسة ومراحل التطبيق	١٢١
خامساً أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة فروض الدراسة	١٢١
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	١٢٢ – ١٣٢
نتائج الفرض الأول	١٢٢ – ١٢٣
نتائج الفرض الثاني	١٢٣ – ١٢٤
نتائج الفرض الثالث	١٢٥ – ١٢٦
نتائج الفرض الرابع	١٢٦ – ١٢٧
نتائج الفرض الخامس	١٢٨ – ١٢٩
نتائج الفرض السادس	١٢٩ – ١٣٠
مناقشة النتائج	١٣١
بحوث ودراسات مقترحة	١٣٢
ملاحق الدراسة	١٣٣ – ١٧٨
الملحق (١) مقياس السلوك العدواني	١٣٣ – ١٣٤
الملحق (٢) مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	١٣٥
الملحق (٣) مقياس الذكاء الوجداني	١٣٦ – ١٣٧
الملحق (٤) برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الصم كمدخل لخفض السلوك العدواني	١٣٨ – ١٤٥
جلسات البرنامج "الجلسة الأولى"	١٤٦ – ١٤٧
جلسات البرنامج "الجلسة الثانية"	١٤٨ – ١٤٩
جلسات البرنامج "الجلسة الثالثة"	١٥٠ – ١٥١
جلسات البرنامج "الجلسة الرابعة"	١٥٢ – ١٥٣
جلسات البرنامج "الجلسة الخامسة"	١٥٤

جلسات البرنامج "الجلسة السادسة"	١٥٥ ـ ١٥٦
جلسات البرنامج "الجلسة السابعة"	١٥٧ ـ ١٥٨
جلسات البرنامج "الجلسة الثامنة"	١٥٩ ـ ١٦٠
جلسات البرنامج "الجلسة التاسعة"	١٦١ ـ ١٦٣
جلسات البرنامج "الجلسة العاشرة"	١٦٤ ـ ١٦٥
جلسات البرنامج "الجلسة الحادية عشر"	١٦٦ ـ ١٦٨
جلسات البرنامج "الجلسة الثانية عشر"	١٦٩ ـ ١٧١
جلسات البرنامج "الجلسة الثالثة عشر"	١٧٢ ـ ١٧٣
جلسات البرنامج "الجلسة الرابعة عشر"	١٧٤ ـ ١٧٥
جلسات البرنامج "الجلسة الخامسة عشر"	١٧٦ ـ ١٧٧
جلسات البرنامج "الجلسة الختامية"	١٧٨
المراجع	١٧٩ ـ ١٩٤
المراجع العربية	١٧٩ ـ ١٩١
المراجع الأجنبية	١٩٢ ـ ١٩٤

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: مهارات الذكاء الوجداني لدى الصم كمدخل لخفض السلوك العدواني

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اختلاف كل من الـذكاء الوجـداني ، و السـلوك العـدواني بـاختلاف التطبيقين القبلي و البعدي ، والكشف عن اختلاف كل من الذكاء الوجداني و السلوك العـدواني بـاختلاف التطبيقين البعدي والتتبعي ، وللتحقق من أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات التالية : برنامج لتنمية مهارات الذكاء الوجداني، مقياس الذكاء الوجداني.. إعداد الباحثة ، مقياس (ستانفورد بينيه) الصـورة الخامسـة.. إعداد أ. د. صفوت فرج ٢٠١١ ، مقياس المستوى الاجتمـاعي والثقـافي .. إعـداد أ. د/ عبـد العزيـز الشخصي ٢٠١٠ ، و السلوك العدواني أحمد عبد الكريم العمايره ١٩٩١ .

كما تم إعداد برنامج تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى الصم لخفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال الصم .وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي تضمنت ما يلي : ٢٠ طفلاً أصـماً تـم تقسـيمهم مجموعتين: الأولى مكونة من ١٠ مجموعة تجريبية و ١٠ مجموعة ضابطة عمرهم الزمني من ٩ – ١٢ سنة نسبة الذكاء ٩٠ – ١١٠ وأطفال ممن حصلوا على درجات منخفضه في الذكاء الوجـداني، ودرجـات مرتفعة في السلوك العدواني.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رُتب أفراد المجموعـة التجريبية و رُتب أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في السلوك العدواني حيث كانت قيمـة Z = ٣.٧٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح أفراد المجموعة التجريبيـة ووجـود فـروق دالـة إحصائياً بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقيـاس العـدواني حيث كانت قيمة Z = ٢.٨١ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح القياس البعدى ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعـدى و التتبعـى علـى مقياس العدواني حيث كانت قيمة Z = ٠.٨١ و هى غير دالة إحصـائياً، ووجـود فـروق ذات دلالـة احصائية بين متوسطي رتب درجات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علـى مقياس الذكاء الوجدانى لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة Z ٣.٧٨ وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ لصالح أطفال المجموعة التجريبية.وجود فروق دالة إحصـائيًا بـين متوسـطي رتـب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الوجدانى، حيث كانت قيمة Z تساوي ٢.٨٠ وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ لصلح القياس البعدي ،عدم وجود فـروق دالـة إحصائيًا بين متوسطى رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقيـاس الـذكاء الوجدانى حيث كانت قيمة Z = ٠.١٤ وهي غير دالة إحصائيًا.

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

اسم الطالبة : نجلاء حمدي همام .

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (علم نفس).

القسم التابع له : علم النفس.

اسم الكلية : كلية البنات للآداب و العلوم و التربية

الجـامعـــــة : عين شمس.

سنـــــة المنح: ٢٠١٤ م

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

أسم الطالبة :نجلاء حمدي همام .

عنوان الرسالة : تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الصم كمدخل لخفض السلوك العدواني

أسم الدرجة : ماجستير في التربية (علم نفس تعليمي).

لجنة الإشراف

الأستاذة الدكتورة	**الدكتورة**
شادية أحمد عبد الخالق	**شاهيناز إسماعيل عبد الهادي**
أستاذ علم النفس – كلية البنات	**مدرس علم النفس – كلية البنات**
جامعة عين شمس	**جامعة عين شمس**

تاريخ البحث : / / ٢٠١٤

الدراسات العليا

ختم الإجازة	**أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ / ٢٠١٤	**/ / ٢٠١٤**
موافقة مجلس الكلية	**موافقة مجلس الجامعة**
/ / ٢٠١٤	**/ / ٢٠١٤**

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة

تعتبر فئة المعاقين سمعياً من الفئات التي حظيت بأهتمام كثير من الباحثين في مجال التربية، و علم النفس .إلا أن هذه الفئة لم تنل حقها الطبيعي في التعليم و خاصة في المجتمع المصري، و رغم أن معظم الدراسات السابقة أثبتت أنها تتمتع بذكاء متوسط يؤهلها للوصول إلى مستويات متقدمة من التعليم و إن كان السلوك العدواني ينتشر بين هذه الفئة فهذا يرجع إلى الأساليب الخاطئة في التربية التي يتبعها الأباء و المعلمين في تنشئة هذه الفئة .

حيث أن هذه الفئة تنقصها حاسة السمع فهي أما معطله نهائياً، و تسمى هذه الفئة بفئة الصم ، و أما أن تكون قاصرة عن مواصلة الحديث بدون معين سمعي و تسمى هذه الفئة بفئة ضعاف السمع و يؤدي هذا بدوره إلى فقدان اللغة، و عدم فهم التعليمات اللغوية، و يسبب ظهور بعض الإنحرافات السلوكية لدى المعاقين سمعياً كذلك لا يستطيع المعاق سمعياً التعبير عما يريد مما يسبب له الكبت و القلق و من ثم السلوك العدواني .

ولقد أهتم علماء النفس و الإجتماع بالسلوك العدواني و أثره على التوافق النفسي و الإجتماعي للأطفال ، و يعتبر السلوك العدواني من أخطر المشكلات الاجتماعية و النفسية و تبرز خطورته في انعكاس أثاره على الطفل و المجتمع و عرقلة العملية التعليمية و سيرها على الوجه الأكمل .

وإن كانت ظاهرة السلوك العدواني تبدو أثارها واضحة عند الاطفال العاديين إلا أن أثارها تبدو أكثر وضوحاً عند أغلب الأطفال المعاقين بسبب تأثير الأعاقة و من هنا يظهر العدوان في سلوك الإنسان تجاه الأخرين بهدف إلحاق الأذى سواء كان ذلك في صورة عدوان بدني أو في صورة عدوان لفظي

(محمد عثمان نجاتي ١٩٨٨: ٨٩)

ومن المسلم به أن المعاق سمعياً يعيش كغيره من الأفراد العاديين في بيئة مليئة بالمثيرات السمعية بمعنى أنه يعتبر معزولاً عن هذه البيئة نظراً لعدم قدرته على التأثر بتلك المثيرات و الأستجابات لها ،

وبالتالي لم تتكون لديه حصيلة لغوية تمكنه من التواصل و التفاعل مع الآخرين و يحول ذلك دون قدرته على التعبير عن حاجاته ، و محاولة إشباعها مما يؤثر على تكوينه النفسي .

و لقد أهتم عدد من الباحصين بدراسة الخصائص الإنفعالية و السلوكية للمعاقين سمعياً و أسفرت عن أتصاف هؤلاء الأفراد بكثير من الصفات غير مرغوبة مقارنة إلى أقرانهم العاديين.

(عبد العزيز الشخص ١٠٢٤:١٩٩٠)

فظهور الإنحرافات السلوكية و من بينها السلوك العدواني بين أفراد هذه الفئة يرجع إلى إعاقة تحقيق مطالبهم من قبل المجتمع و النظر إليهم على أنهم عاجزين عن عادي السمع و نتيجة لشعور الفرد بأنه يختلف عن غيره في النواحي الجسمية ،أو العقلية، أو البصرية ، أو السمعية بدرجة كبيرة قد يؤثر على سلوكه كما ينعكس أثر العلاقة على تصرفات المعاق خلال علاقته بالآخرين و مع بيئته بوجه عام .

(السيد الجندي ، ١١٣٥ : ١٩٩٦)

وهذا يرجع إلى أن الكائن البشري يعتمد اعتماداً جوهرياً على حواسه ، فمن خلالها تأتيه الأحساسات المختلفة التي تكون خبراته هذا بالإضافة إلى المعلومات التي يستقبلها من خلال حواسه ، و التي تكون عالمه الإدراكي، و الفكري، و التصوري ، و التخيلي ، مما يجعل المعاقيين سمعياً في حاجة إلى التوجيه و الإرشاد النفسي، و التربوي ، و المهني .

(أيوجين مندل ، ماكاي فيرنون ، 5-6: 1976)

والطفل المعاق سمعياً أثناء تعامله مع المجتمع الذي يعيش فيه ،إما أن يتقبل أن يعيش كفرد لديه إعاقة و هنا يكون في حيرة و شك دائمين ؛ لأنه لا يعرف ما إذا كان كلامه مفهوماً ،أو أن ما يقال قد فهمه على حقيقته ، و أما أن يلجأ إلى حل أخر ، و هو أن يعيش بمعزل عن أفراد المجتمع طوال حياته و لا يشعر بأي متعة للحياة.

(مصطفى فهمي ، 1965 : 71)

يتضح مما سبق أن الطفل المعاق سمعياً يعيش كغيره من الأفراد، في عالم ملئ بالمثيرات ، و لكن نتيجة إعاقته يكون أكثر حساسية . حيث فقد بعض سبل الإتصال بهذا العالم من حوله، و لديه حاجات يريد أن يشبعها، و لكن فقدانه للسمع يقف حائلاً بينه و بين إشباع تلك الحاجات و هذا بدوره يؤثر على تكوينه النفسي؛ لذا تكون هذه الإعاقة دافعاً لسلوك الفرد سلوكاً غير مقبول في المجتمع : كالسرقة، أو الهروب من المدرسة ،أو السلوك العدواني تعبيراً عن الكبت الذي تسببه له الإعاقة ،و وفقاً لتلك الظروف التي

تصاحب ذوي الإعاقة السمعية فإن البرامج الإرشادية لها دورها الهام في العملية التعليمية ، و التربوية بإعتبارها تمثل جزءاً أساسياً في النظام التربوي و خاصة نحو المعاقين .

(فاروق عبد السلام و آخرون ، 1992 – 52)

وذلك بإعتبار أن الإرشاد هو علاقة مهنية يحاول شخص متخصص مساعدة شخص آخر في بعض الجوانب مثل التكيف الشخصي ، أو التوجيه، و الإرشاد المهني ،و التربوي

(عادل الأشول ، 223 –1987)

وحرصاً على تلك الفئة من الإنحراف بالإضافة إلى دمجهم في المجتمع ، لابد أن يحرص المجتمع على توظيف طاقاتهم في مراحل نموهم المختلفة، و خاصة في مرحلة الطفولة للتغلب على الصراعات النفسية، و العقبات التي تحد من توافقهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه، و تشير نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى إنتشار السلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً و يتفق في هذا دراسات كلاً من (رشاد موسى 1989) ، (دراسة عبد العزيز الشخصي 1992) (دراسة أسامة فاروق 2002) ،

و نلاحظ أن المجتمع يلعب دوراً كبيراً في توليد ظاهرة الإعاقة ، و هو يلعب الدور الأكبر في استمرارها و تفاقمها، و زيادة المعاناة من الوقاية من حدوثها أو التخفيف من أثارها الجانبية على أقل تقدير و ذلك بما يمكن أن يقدمه بشكل جاد من البرامج الوقائية، و الإرشادية، و الاجتماعية ، و الطبية لتوعية و فحص الأشخاص المقدمين على الزواج أو الإنجاب ، و توفير برامج الرعاية المتكاملة ، و التأهيل لمن وقعوا بالفعل في براثن الإعاقة المختلفة، و إيجاد فرص التعليم المناسبة لهم في شتى المجالات .

و أخيراً و ليس أخراً بعمل برامج التوجيه، و الإرشاد النفسي ، و الاجتماعي لتعديل الاتجاهات والممارسات الخاطئة أو السلبية لأفراد المجتمع عامة نحو الإعاقة و المعوقين ، كل ذلك يمكن تحقيقه بشكل فعال من خلال إستراتيجية متكاملة للوقاية ، و العلاج ، و التأهيل في إطار مشروع قومي يتبناه المجتمع بكافة أفراده و مؤسساته للتعامل مع الجوانب المركبة لمشكلة الإعاقة كما فعلت بعض المجتمعات التي سبقتنا في هذا المضمار

(حسام عزب و آخر ، 5–7:1996)

و بناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم برنامجاً إرشادياً لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني يمارسه أفراد عينة الدراسة يمكن أن تؤدي إلى التعاون بينهم و إجراءات التعديلات السلوكية

في السلوك العدواني لذوي الإعاقة السمعية و الإستفادة من طاقتهم المهدرة في أنشطة مفيدة تعود عليهم بالنفع ، و على المجتمع بدلاً من أن يصبح هؤلاء الأفراد من المنحرفين المعاديين للمجتمع ، بل يجب أن يحرص المجتمع عليهم ؛ حتى يصبحوا من الفئات المنتجة التي تساهم في بناء المجتمع ، بدلاً من سعيهم إلى تخريب هذا المجتمع نتيجة لإحساسهم بالعجز، و النقص ، و الدونية فعندما يصبح الفرد المعاق سمعياً منتجاً سوف يحقق ذاته ويشبع حاجاته في محيط المجتمع الذي يعيش فيه .

أولاً: مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة مما كشفت عنه البحوث ، والدراسات السابقة التي عنيت بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية حيث أكدت على أن الإعاقة تؤثر سلباً على نمو الشخصية ، وتؤدي إلى اضطرابات وجدانية، وسلوكية عديدة من أبرزها تنامي مشاعر الغضب، والإحباط ، والكراهية وظهور القلق ، والانطواء، والشعور بالعجز ، وتدني قيمة الذات والشعور باليأس والتعاسة والعجز عن إتقان المهارات الاجتماعية والعدوانية، لذا فإن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في حاجة ماسة إلى مثل هذه البرامج التي تؤدي إلى تحسين صحتهم النفسية لمواجهة تداعيات هذه الإعاقة .

كما توصلت نتائج الدراسات الحديثة أن الأطفال الذين لا يتمتعون بقدر مناسب من الذكاء الوجداني يتزايد لديهم السلوك العدواني, سواء كان هذا العدوان موجهاً نحو الذات, أو نحو الآخرين ويؤدي نقص الذكاء الوجداني إلى عزلة الطفل اجتماعياً ، وعجزه عن الاندماج مع أقرانه العاديين، وقد أكدت هذه الدراسات إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني لدى الأطفال الذين يعانون انخفاضاً في ذكائهم الوجداني.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الباحثة الإجابة عن السؤال التالي :

ما فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الصم كمدخل لخفض السلوك العدواني؟ و يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- هل توجد فروق بين متوسطات رُتب درجات الأطفال على مقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي الإعاقة السمعية قبل و بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات رُتب درجات الأطفال على مقياس السلوك العدواني للأطفال الصم على القياس البعدي، و التتبعي ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات رُتب درجات الأطفال على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال الصم قبل و بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رُتب درجات الأطفال على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال الصم على القياس البعدي و التتبعي ؟

٥- هل توجد فروق بين متوسطات رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الوجداني؟

٦- هل توجد فروق بين متوسطات رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي التتبعي على مقياس الذكاء الوجداني؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى خفض السلوك العدواني باستخدام برنامج قائم على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى الأطفال المعاقين سمعياً (الصم).

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته ، وهو الكشف عن مدى فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني كمدخل لتعديل السلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً (الصم) في تحديد الأهداف المرجوة ويتحدد هذا من خلال محورين مهمين هما:

الأهمية النظرية:

وتتضح في الكشف عن مدى فاعلية الذكاء الوجداني في خفض السلوك العدواني المعاقين سمعياً (الصم).

الأهمية التطبيقية:

تنبع أهمية هذه الدراسة تطبيقياً من أهمية استخدام الذكاء الوجداني في تعديل السلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً (الصم) ، الأمر الذي يؤثر بالإيجاب نحو ذواتهم ونحو الآخرين ويساعدهم على النمو النفسي والاجتماعي السوي، لذلك ترى الباحثة أن الحاجة إلى مثل هذه البرامج للمعوقين عموماً والمعاقين سمعياً على وجه الخصوص أصبحت ماسة وملحة في هذه الفترة

لإتاحة الفرصة أمامهم لاستغلال إمكانياتهم ، وقدراتهم مما يجعلهم يحظوا باحترام الناس لهم بدلاً من عطفهم عليهم وبذلك يتغلبوا على شعورهم بالنقص الناتج عن إعاقتهم السمعية.

مصطلحات الدراسة :

تعريف الذكاء الوجداني :

تعددت تعاريف الذكاء الوجدانى بين الباحثين، ويمكن عرض بعض تلك التعاريف كما يلى:

عرفه Abraham ١٩٩٩ :على أنه القدرة على استخدام المعرفة الانفعالية كل المشكلات والانفعالات المتصلة بالذاكرة (Abraham, 1999: 211).

وعرف (Manger & Salovey 1997) : الذكاء الوجدانى على أنه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال يساعده على التفكير وفهم ومعرفة انفعالات الآخرين بحيث تؤدى إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات Mayer & Salovey 1997 :11).

ويعرفه Abraham (٢٠٠٠) : بأنه مجموعة من المهارات والتى يعزى إليها الدقة فى قياس تصحيح مشاعر الذات ، واكتشاف انفعالات الآخرين واستخدام كل المشاعر فى الدافعية والإنجار فى الحياة . (Abraham, 2000: 169).

ويعرفه فاروق عثمان(٢٠٠٠): بأنه القدرة على الانتباه والأدراك الجيد للانفعالات ، والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالتهم ، ومشاعرهم للدخول فى علاقات اجتماعية مع الأخر . (فاروق عثمان، ٢٠٠٠، ١٧٤).

وتعرفه سعديه حامد (٢٠٠٩) :على أنه قدره الفرد العقلية على التكيف بنجاح عن طريق الاستبصار فى المواقف الجديدة التى تقابلة فى حياته (سعدية حامد، ٢٠٠٩: ١٨).

ويرى ماير وسالوفي (١٩٩٧) :على أنه التقييم والتعبير عن الانفعالات وهو يشتمل على القدرة على التوضيح والتعرف على المشاعر من خلال الكلمات أو تعبيرات الوجه والعلاقات مع الآخرين، والتعاطف والحكم على مشاعر الآخرين وإعادة الخبرة بهذه المشاعر.

(Mayer and Salovey, 1997: 197).